حفل تخريج طلاب حرم العلوم والتكنولوجيا

اقيم في حرم العلوم والتكنولوجيا في جامعة القديس يوسف حفل تخريج ٤٢٩ طالباً، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ونواب الرئيس وعمداء الكليات ومدارء المعاهد وحشد من اهالي المتخرجين.

وقد انقسم المتخرجون الى الكليات والمعاهد التالية :

- معهد الهندسة العالي في بيروت: ١٢٨ متخرجاً.
- معهد الهندسة الزراعية العالي لدول البحر المتوسط: ٤ متخرجين.
- المعهد الوطني للاتصالات والمعلوماتية: ٣٠ متخرجاً.
- معهد ادارة الاعمال (أدارة الفنادق والسياحة): ١٣٠ متخرجاً.
- كلية العلوم: ١٣٧ متخرجاً.

والقى البروفسور شاموسي كلمة قال فيها:

"سيداتي، آنساتي، سادتي المتخرجين،

لم نتمكّن في السنة الماضية من أن نسلّم الشهادات إلى طلاب الدفعات السابقة، فأتى إليّ البعض ليعرب عن شعوره بمدى افتقاده هذا التقليد، ولا يشكل هذا الحفل مجرد عملية توزيع وثائق بل يشكل لفتة رمزية وجماعية تُثبت المرحلة التي سبق والتزمتم فيها من دون أن تضع حدا لتدريب يجب أن يتواصل دائما. ولقد توجّب علينا أن نحتفل في هذه السنة بهذه اللحظة المهمة في حياتكم، وانطرحت هذه الضرورة أكثر لأنكم عملتم في هذه السنة في ظلّ أوضاع صعبة. وعلى الرغم من التهديدات والتشنج والقلق، تمكّنتم من أن تستكملوا طريقكم ونفتخر نحن المسؤولون كما أهلكم، بكم وبنجاحكم.

وينبغي الآن أن تتابعوا هذه الطريق التي بلغت مرحلة مهمة للغاية. وتدل كلمة "متابعة" على وجوب استكمال تدريب لا يتوقف أبدا كما تدلّ على الإلتزام في الإنخراط اينما شئتم في هذا العالم مهنيا وثقافيا وسياسيا.

ويأتي التدريب المتواصل أولا، فلا يمكن اليوم حيازة شهادة "نهائية". وينبغي دائما أن نحسّن أنفسنا وأن نستكمل البحث في ميداننا الخاص وفي ميادين متعددة أخرى تساعد على تعرّف مكمّلات ضرورية. ولا يهم إن كنتم مهندسين أو إختصاصيين في الإتصالات وفي ميدان الإدارة

أو علماء فما يهمّ هو تدريبكم بالمعنى الواسع للكلمة الذي يجب أن يسمح لكم أن تفكروا في العمل بفضل تقنيتكم على بناء المجتمع وعلى التحدث مع الآخرين والتواصل معهم لتوضيح القرارات التي يجب إتخاذها.

فإذا رغبتم في أن تكتسبوا هذا التدريب أو ذاك فليس لتصبحوا ممارسين محدودين بل لتكونوا قادرين، من خلال ما اكتسبتموه، على تحريك ولو جزء من المجتمع، وعلى إحداث تغيير في عالمنا. ولطالما فكرت في أنه لا يسع الطالب الذي حاز أولى شهاداته في مسيرته المهنية إلا أن يكون سياسيا بالمعنى الراقي للكلمة أي مبتكر مجتمع جديد. وأنتم تدركون مدى حاجة لبنان إلى شخصيات من هذا النوع اليوم!

سيداتي، آنساتي سادتي المتخرجين،

ها أنتم تجتازون مرحلة ولا يسعكم أن تتوقفوا في وسط الطريق. لكن لا تنسوا فيما تستكملون طريقكم هذه أن تعبّروا عن واجب الإمتنان الضروري، إزاء أهلكم الذين ضحوا كثيرا لتتمكنوا من حيازة هذه الشهادة، وإزاء عمدائكم ومديركم وأساتذتكم الذين تابعوكم ووجّهوكم وأخيرا إزاء مدير حرمكم والموظفين فيه وفي معاهدكم، فيشكل الإمتنان الثلاثي هذا واجبا ويدل على ميزة شخصية.

أهنئكم جميعا وأتمنى لكم طريقا ناجحا".

وراى طليع الدورة سيريل صايغ انه على الرغم من وجود فرص للعمل، اسئلة تطرح حول مصير واستقرار هذا السوق وامكانية الاتكال عليه.

وقال ان التشنجات السياسية الراهنة لا تسمح بمناخ اقتصادي سليم، وتدفع الشباب الى ايجاد فرص عمل خارج لبنان. ولكن ليبقى في بالنا ان لبنان وطننا بحاجة الينا والى طاقاتنا، وليبقى ايماننا في هذا الوطن الثابت.

ثم اقيم بعدها حفل كوكتيل في المناسبة.